

ورقة المؤتمر الدولي:

علوم الإنسان وعلوم الوحي من النظر التكاملي إلى الفعل التنموي

9 - 10 - 11 أبريل / نيسان 2025

كلية الآداب والعلوم الإنسانية تطوان / المملكة المغربية

ديباجة المؤتمر:

تمثل العلوم الإنسانية والاجتماعية مجموع العلوم التي تدرس الإنسان في أحواله الفردية وتفاعلاته الجماعية، كما أن التنمية تعد الهدف الأسمى والغاية الكبرى التي تسعى إلى تحقيقها كل العلوم والفنون، وذلك باعتبار التنمية نظامًا وجوديًا، ومطمحًا إنسانيًا، يحفظ للإنسان وجوده، ويصون كرامته، ويلبي مختلف حاجاته المادية والمعنوية.

ولا تزال هذه العلوم، عبر التاريخ، تشكل رصيلاً معرفياً تراكمياً، يساهم في بلورة المفاهيم العلمية وضبطها، وبناء النظريات المعرفية وتطويرها، وإثارة الإشكالات المجتمعية والقضايا الإنسانية التي تستدعي البحث والمناقشة، وتحتاج تكاتف الجهود، وتبادل وجهات النظر بين المتخصصين من مختلف الحقول المعرفية؛ لأنه السبيل الأوفق لتعميق البحث في قضايا التنمية، والاستجابة لمقتضياتها.

ولا شك في أن رقي الأمم، وازدهار المجتمعات يتوقف على مساهمة الجامعات والمؤسسات والمراكز البحثية؛ لأنها الأقدر على تعميق البحث الأكاديمي في دقائق المشكلات المجتمعية، واقتراح

أنسب الحلول للمعضلات البشرية. ولعل أول شرط لبلوغ هذا الهدف هو تجاوز التصور الصدامي بين العلوم، لأنها لا تتنازع فيما بينها ولا تتخاصم، بقدر ما تتداخل، وتتعاون، ويكْمَلُ بعضها بعضًا خدمةً للبشرية والإنسانية جمعاء، بغض النظر عن اختلاف الأديان، وتنوع الأعراق، وتعدد الثقافات، وتفاوت الطبقات الاجتماعية...

هذا هو السبيل الأوق لتكامل الرؤى، وتضافر الجهود، كلُّ باحثٍ يتناول موضوعات التنمية من منظوره وزاوية تخصصه، لنستطيع، بعد ذلك، تفهْم أحداث الماضي، والوعي بأحوال الحاضر، واستشراف المستقبل في منحى إنساني هادف لخدمة الإنسان، وتحقيق متطلبات حياته، والدفاع عن كرامته.

وحيث إن الشرع يقصد إسعاد الإنسان وإصلاح العمران، ويمثل أساس قويا لتمثلات واختيارات وسلوكات الأفراد والجماعات في مختلف البلدان الإسلامية، فإن المشاريع التنموية ينبغي أن تنطلق من قراءة مصادر الوحي قراءة حضارةً واعيةً، دون الغفلة عن الواقع نفسه، ودراسة وجوه تقاطع المعارف الشرعية والإنسانية، والاجتهاد في تفعيل الصلة بينهما إمدادًا واستمدادًا، إلى جانب استثمار مختلف المعطيات والمستجدات العلمية والتقنية التي تنتجها المؤسسات ذات الاختصاص حول قضايا التنمية واستراتيجيات تحقيقها.

وإذا كان ربطُ الفعل التنموي بتطور المعرفة العلمية، بما فيها العلوم والمعارف الإنسانية الاجتماعية والشرعية، قد بات توجُّهًا ضروريًا، وشرطًا معياريًا لتقويم نجاعة المشاريع التنموية، فإن ذلك الارتباط يفرض علينا وضع استراتيجية عملٍ وشراكةٍ واضحةٍ المعالم، واسعةٍ الأفق، تتعاضد فيها جهود الجامعة ومؤسسات البحث العلمي وسائر المؤسسات الاجتماعية

والاقتصادية والثقافية ذات الصلة بموضوعات التنمية، من أجل ضمان نجاح الاختيارات التنموية الهادفة، ورفع مستوى عيش الأفراد والجماعات في المجتمعات، مع احترام خصوصياتها الثقافية والحضارية الفعالة وتثمينها.

إن نجاح مشاريع التنمية في مختلف الأقطار والمجتمعات ذات الهوية الدينية الإسلامية يفرض علينا بذل المزيد من الجهد لمدّ جسور التعاون والتشاور بين المؤسسات العلمية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية المؤثرة في بتدبير الشأن العام، بهدف تطوير المعرفة وأنسنتها، وإنتاج المشاريع العلمية الخادمة لأولويات التنمية الاجتماعية والثقافية لتلك المجتمعات.

في سياق هذه الفكرة الأولية، يأتي اقتراح عنوان هذا المؤتمر الدولي **[علوم الإنسان وعلوم الوحي؛ من النظر التكاملي إلى الفعل التنموي]** بشراكة بين كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة عبد المالك السعدي بتطوان، ومؤسسة منارات الفكر الدولية، من أجل فتح فضاءٍ علمي للنقاش والحوار بين ذوي الاختصاص، حول مداخل تكامل العلوم الإنسانية والشرعية، واختيارات تفعيل المشاريع العلمية، وبرامج التنمية في بلدان العالم الإسلامي.

وفي هذا السياق نتشرف بدعوة السادة العلماء والأساتذة الباحثين في شتى فروع ومجالات العلوم والمعارف الإنسانية والاجتماعية والشرعية إلى المشاركة بأوراق بحثية، تناقش القضايا والمشكلات التي تتصل بموضوع الإنسان والتنمية، وتهدف إلى بيان دور هذه العلوم والمعارف في ضبط أهداف التنمية السامية وتوجيهها، ومناقشة تحدياتها المطروحة، وسبل مواجهتها، ومسارات تجاوزها.

❖ أهداف المؤتمر:

- تبيان أهمية التكامل المعرفي بين مختلف التخصصات العلمية في سبيل الرقي بالإنسان وتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.
- تعميق النظر في مداخل تكامل العلوم الإنسانية والاجتماعية والشرعية.
- استشراف مستقبل المجتمعات الإنسانية في مختلف مجالات التنمية الشاملة.
- طرح رؤى استشرافية لتطوير الدراسات الإنسانية والاجتماعية والشرعية وجعلها خادمة للإنسان والتنمية.
- اقتراح بدائل وحلول للتعامل مع مختلف المشكلات الإنسانية والاجتماعية والشرعية.

❖ محاور المؤتمر:

- **المحور 1:** التكامل المعرفي بين الدراسات الإنسانية والشرعية: مداخل نظرية ومقترحات عملية.
- **المحور 2:** المعارف الإنسانية والشرعية وطموحات التنمية: من تنوع الرؤى إلى اتحاد الأهداف.
- **المحور 3:** أدوار الجامعة ومؤسسات البحث العلمي في تحقيق الفعل التنموي؛ الواقع والمأمول.
- **المحور 4:** إسهامات الدراسات الإنسانية والاجتماعية والشرعية في خدمة التنظيمات المجتمعية (الأسرة/ المدرسة، المقابلة...)
- **المحور 5:** العلوم الإنسانية والاجتماعية والشرعية: قضايا ومفاهيم تنموية (الحرية والتنمية / العدل والتنمية / الحق والتنمية / الكرامة والتنمية / الحكامة والتنمية / الأمن والتنمية [الأمن السياسي، النفسي، البيئي، الاقتصادي...])
- **المحور 6:** الأدوار الجديدة للمؤسسات العلمية والاجتماعية والثقافية في ضوء مستجدات البحث العلمي
- **المحور 7:** الشباب والتنمية المندمجة، نحو حوار متعدد الثقافات والأجيال.
- **المحور 8:** الدراسات الإنسانية والشرعية في عصر الإنسان الرقمي
- **المحور 9:** العدالة المجالية ومسألة التنمية الاجتماعية
- **المحور 10:** منظومة القيم الكونية ورهانات التنمية.
- **المحور 11:** الثقافة والاقتصاد والمجتمع وسؤال التنمية

- **المحور12:** العلوم الإنسانية والشرعية وسؤال التنمية التربوية والفكرية.
- **المحور13:** العلوم الإنسانية والشرعية وسؤال التنمية الروحية والقيمية
- **المحور14:** الدراسات الإنسانية والشرعية وسؤال التنمية التكنولوجية.
- **المحور15:** الذكاء الاصطناعي وتعليم اللغة وسؤال التنمية والتجديد والابتكار.
- **المحور16:** الخطاب الدعوي وسؤال التنمية والتطوير والحاجة إلى المراجعة والنقد
- **المحور17:** علوم الرياضة وسؤال التنمية

مواعيد المؤتمر:

الإعلان عن المؤتمر: 25 نوفمبر/ تشرين الثاني 2024

آخر أجل لتلقي طلب المشاركة: 5 مارس/ آذار 2025

آخر أجل لتلقي الأبحاث الكاملة: 25 مارس/ آذار 2025

لغات المؤتمر:

العربية / الإنجليزية / الفرنسية / الإسبانية

أنواع المشاركة:

- المشاركة بورقة بحثية أو ورقة عمل
- المشاركة بالحضور
- المشاركة بعرض تجربة ناجحة

ضوابط المشاركة:

- يرسل المشارك الملخص والبحث الكامل حسب المواعيد المقررة أعلاه مصحوبا بسيرة ذاتية مختصرة.

- ألا يقل البحث عن 3000 كلمة، ولا يتجاوز 6000 كلمة - تقبل البحوث الأساسية والميدانية.

- أأ يكون قد سبق نشره، أو المشاركة به في مؤتمر سابق -تقبل البحوث الفردية والمشاركة.

ترسل الملخصات والبحوث الكاملة في قالب WORD إلى البريد الإلكتروني الآتي:

manaratelfikr@gmail.com